أكدت مصادر من داخل مدينة صيدا اللبنانية أن قوات النخبة التابعة لمليشيا "حزب الله" الشيعية تتقدم الجيش اللبناني في الاعتداءات التي ينفذها ضد مسجد بلال بن رباح، حيث يتحصن الشيخ أحمد الأسير الحسيني وأنصاره.
وقالت تلك المصادر إن الأوامر أعطيت لقوات النخبة بحزب الله باعتقال الشيخ الأسير لا قتله.
يأتي هذا في ظل أنباء غير مؤكدة عن اقتحام الجيش اللبناني ومليشيا حزب الله لمسجد بلال بن رباح، فيما تتحدث تقارير إعلامية عن خروج الشيخ الأسير ومرافقه المغني التائب فضل شاكر من المسجد وتوجههم نحو مخيم عين الحلوة. لكن المصادر المقربة من الشيخ لم تؤكد هذه المعلومات بعد.
وأكد الشيخ الأسير ومصادر متطابقة أخرى مشاركة مليشيا حزب الله وتواطؤها مع الجيش لافتعال الأزمة واتخاذها مبررًا لمهاجمة مسجد بلال بن رباح. ونشر نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي لأشخاص ملثمين ينتمون لـ "حزب الله" وهم يسانون الجيش اللبناني في أحداث صيدا.
هذا وكان الشيخ الأسير قد حذر من مخطط لـ"حزب الله" ضد أهل السنة مستغلاً سلاحه ومهادنة الجيش له.
واستغاث الشيخ الأسير أمس بأهل السنة في لبنان؛ كي ينقذوا المحتجزين في مسجد بلال بن رباح من القصف الذي تنفذه مليشيا حزب الله مدعومة بالجيش اللبناني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com